والباطن وقد قال الغزالي رحمه الله في الوسيط اقرب ضبط في الفرق
بين الظاهر والباطن ان يقال المنقلع من مخرج الخاء ظاهر والمنقلع من
مخرج الحاء باطن قال الرافعي رحمه الله في شرحه الكبير وهو لا يخالف الحاء
تخرج من الحلق والخاء من الباطن والحاء تخرج ما قبل الغلصمة الا ان للمقصد
في مثل هذا المقام الضابط الفارق بين الحدين ويشبه ان يكون قدر
ما بعد مخرج الحاء من الظاهر هذا كلام الرافعي رحمه وهو غير واضح ولا
فيه ضبط للخاء والحاء في المواضع المذكورة وقال في الروضة ثم
ان الغزالي جعل مخرج الحاء المهملة من الباطن والخاء المعجمة من الظاهر قال
لكن يشبه ان يكون قدر ما بعد مخرج الحاء المهملة من الظاهر ايضا قلت
المختار ان المهملة ايضا من الظاهر وعجب كونه ضبطه بالمهملة التي هي في
في وسط الحلق ولم يضبطه بالهاء والهمزة التي في وسطه هي في وسط
فانهما من اقصى الحلق واما الخاء المعجمة فمن ادنى الحلق وكل هذا مشهور لاهل
العربية والله اعلم هذا كلام الروضة وفيه نظر وهو كون قوله المختار ان
المهملة ايضا من الظاهر وقال الاصح وسط الحلق يعطي ان الحلق او بعضه
من الظاهر وقال في فرع من المفطرات دخول شيء جوفه فجعلوا الحلق
كالجوف في بطلان الصوم في وصول الواصل اليه وهذا يعطي ان الحلق
كله من الباطن في بطلان الصوم وقال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح رحمه الله
في مشكل الوسيط ضبطه الباطن بمخرج الحاء المهملة والظاهر بمخرج الخاء

المنقوط

المنقوطة لواحده لغيره وقد قال في الدرس لا يبلع النخامة الا من
هذين المخرجين وهذا فيه نظر فان الحاء المهملة تخرج مما فوق الباطن والله
اعلم هذا كلام الشيخ تقي الدين رحمه الله قوله بالاستعاط قال المصنف
رحمه الله في التحرير في كتاب الصيام الاستعاط هو اخذ الدواء وغيره في انفه
حتى يصل دماغه واستعط الرجل واسعطته وقال الجوهري وكذلك
المعرب السعوط الدواء الذي يصب في الانف قوله في المسام قال
الجوهري رحمه الله في الصحاح مسام الجسد ثقبه ذكره في سمم وقال
المصنف رحمه الله في تهذيب اللغة مسام البدن ثقبه وهو بفتح الميم الثانية
وقال المطرزي في كتابه المعرب المسام المنافذ من عبارات الاطباء قوله
في باب الحج وانه يلزمه اجرة البذرقة ظاهره انه معطوف على قوله ولا ظهر فيكون
قولا على اصطلاحه وليس الخلاف في اجرة البذرقة قولين بل هو وجهان في الروضة
ويتعلق بذلك كلامان احدهما من حيث اللفظ والثاني من حيث المعنى اما الاول
فقال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح رحمه الله في مشكل الوسيط قوله ولو وجد بذرقة
باجرة اي خفارة بحقها وهي لفظة اعجمية معربة يقال بالدال المهملة والذال
وقال المصنف في تهذيب اللغة قوله في الوسيط وجد بذرقة باجرة يعني
خفيرا وهي لفظة عجمية معربة وهو بفتح الباء واسكان الدال وفتح الراء وبعدها
قاف لم يقرأ والدال معجمة وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح يقال بالدال المهملة

Copyright © King Saud University